Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتهكم والازدراء من أنكى ما يرضخ به الهاجي رأس المهجو ، فانظر كيف كان لتكرير زياد الأعجم وقعه في هذه الضربات :

فمن أنتم ؟ إنـا نسينـا مَنَ أنتم وريحكم من أي ريح الأعاصـر ؟
أأنتم أولى جئتم مع البقل والدبي فطار وهذا شخصكم غير طائـر ؟
فلم تعـرفـوا إلا بمن كـان قبلكم ولم تـدركـوا إلا مـدق الحـوافـر

إنه أسلوب غريب في تتابع الجمل الاستفهامية المجازية ، التي تحمل كل منها تهكماً جديداً فادح الثقل ، وهكذا يكون التهكم والازدراء .

وإن يكن من الشعراء من هجا أباه أو نفسه ، ألا نتوقع أن يهجو إنسان قبيلته ؟

هذا السمهري بن جحدر يكرر اسم قبيلته مشهراً بها وقد كان سجيناً فلم يزره زائر :

ألا ليتني من غيـر عكل قبيلتي ولم أدر ما شبان عكـل وشببها
قبيلة لا يقـرع البـاب وفـدهـا لخير ولا يأتي السـداد خطيبهـا
فإن تك عكل سرها ما أصابني فقد كنت مصبوباً على من يريبها

ولا أقسى ولا أوجع من تكرار مساور بن مالك القيني ، الذي يؤكد نسب المهجو لأبيه ليدفع الريب ، ثم يكر عليه ليجعل تأكيد النسب ألذع من نفيه بما رتب عليه من حطة وخزي :

أبـوك أبـوك أربـد غيـر شـك أحلك بـالمخـازي حيث حـلا
فـلا أنفيـك كي تـزداد لؤمـا لألأم مـن أبـيـك ولا أذلا

وإذا هجا إنسان أباه ونفسه وقبيلته ، ألا يهون عليه هجاء زوج تسيء عشرته أو يسيء عشرتها ؟

هكذا نرى هاشم بن خروعة يتكىء بالتكرار على مكان الألم في هجاء امرأته :